

السيد جواد الحسيني العالم الديني في حوزة النجف الاشرف للوفاق:

على العلماء التصدي لإنحرافات الملحدين والمتطرفين

..سهامه مجلسي

العلمية الشريفة فلو ان هؤلاء الشباب التفوا حول قاداتهم الشرعيين، حول مراجعهم، حول حوزاتهم راجعوا كتبهم الاصلية المنابع لما تعرضوا الى هذه الهجمة.

■ هل تتحمل الأسرة المسؤولية عن انحراف الشباب؟

نعم الاسرة هي في مقام الارشاد والصلاح والتربية لابد على الابوين ان يتحصنا بالأخلاق والكمالات الروحانية المستندة على القرآن الكريم وروايات اهل البيت عليه من اجل ان يكون اولادهم على هذا السير وعلى هذا المسلك اغلب الاولاد بل جلهم يأخذون هذه الافكار من آبائهم، فان كان الابوين هم بعيدان عن ساحة التكامل الساحة الالهية، الساحة الاسلامية فان هذا يؤدي بالأولاد الى شطحات والى فراغ، عندما يرى الاولاد ان ابواه غير قادرين على توصيل الفكر الاسلامي له او الابوان خاليان من التفكير الاسلامي فان هذا يؤدي الى فراغ عقائدي بهذه الاسرة مما يؤدي الى هجوم افكار دخيلة على هذه الأسرة، فان هجمت على هذه الاسرة فأنها سوف تجعلها اسرة موبوءة ومن الاوبئة الخطرة الاوبئة الفكرية تهجم على هذه الاسرة فتأخذ ما تريد.

■ إلى أي مدى تتشابه الأسباب التي تؤدي إلى ظهور الإلحاد والتطرف؟

الإلحاد والتطرف ركييزتان اساسيتان للجهل وتجهيل المجتمع عندما يكون الشخص المقابل فارغا فكرياً وعقائدياً فان هذه الأمور سوف تتجمع عليه. تتجمع عليه افكار الالحاد يقول ان لا وجود للدين، لا وجود للعقيدة، هذا ناتج من الفكر الجهل ناتج من عدم المطالعة، ناتج من عدم الاعتبار بسنن التأريخ، ناتج عن ابتعاد اولئك الناس عن العلم والعلماء عن الآثار الطبيعية، فان الإنسان هذا سوف يأتي بأمور وتسمى بالإلحاد والكثير من الملحدين عندما فكروا مليا وجدوا بأن للعالم هذا خالق كبير كريم عظيم قادر مقتدر، وخصوصا اولئك اللذين ذهبوا الى الفضاء يتحدثون ويقولون ان كثير من العلماء الملحدين هم من الفيزيائيين عندما نظروا الى معجزات المنظومة الكونية والمجرات وتلك النقاط المتناهية الدقة، رجعوا الى الارض وهم يفكرون بأن هذا الشيء له خالق هذا الشيء لم يأت عبثا وانما مركزز على خالق عظيم مبدع كريم قادر.

واما المتطرف فانه يأخذ العلوم من اناس جاهلين من اناس اصحاب آربب نفسية مآرب شهوانية مآرب انتقامية اذا غذي ذلك الشخص بهذا الفكر الدخيل على الاسلام المسمى بالتطرف فان الانسان سوف يكون متطرفا، وهذا التطرف يكون نتيجة العناد، نتيجة التضليل الابتعاد عن العلم والعلماء، التطرف نتاجه قتل الآخرين الغاء الآخرين، انتهاك الآخرين، اغتصاب حقوق الآخرين، هذه المصاديق كلها تنتج من التطرف.

■ ما هو المنهج الصحيح لمواجهة التطرف؟

الطرق الصحيحة والطرق السليمة والمسالك



الحرب الفكرية مصطلح حديث يعني مجموعة الجهود التي تقوم بها أمة من الأمم للاستيلاء على أمة أخرى، أو التأثير عليها حتى تتجه وجهة معينة، وهو أخطر من الغزو العسكري، لأن الغزو الفكري ينحو إلى السرية، وسلوك المآرب الخفية في بادئ الأمر، فلا تحس به الأمة المغزوة ولا تستعد لصدّه والوقوف في وجهه حتى تقع فريسة له، وتكون نتيجته أن هذه الأمة تصبح مريضة الفكر والإحساس تحب ما يريده لها عدوها أن تحبه، وتكره ما يريد منها أن تكرهه. محاولة التأثير على المواطن العادي عن طريق الإعلام "التلفاز"، ووسائل الأنباء والتواصل حيث أنها تقوم بإدخال فكرة معينة إلى عقل المواطن تجعله يصدقها بشكل من الأشكال.

هدفهم في ذلك إيجاد صراع بين المجتمعات وصراع داخل المجتمع نفسه عن طريق تقسيم الشباب إلى أتباع العديد من المنظمات المتعددة الأفكار لإضعاف دور الشباب في المجتمع وإشغالهم عن إتباع المتطرفين وإيجاد صراع بين الشعب والحكومات الظالمة المستبدة حول الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والإعلام وحرية الصحافة والمساواة بين الجنسين والقضاء المستقل والمجتمع المدني وهم على علم بان الحكومات العربية ترفض كل الرفض هذه الحقوق والمطالب، وفي هذا الصدد اجرت صحيفة الوفاق حواراً مع السيد جواد الحسيني العالم الديني في حوزة النجف الاشرف وفيما يلي نص الحوار:

■ كيف استطاعت الحرب الفكرية التأثير على الشباب؟

أتت هذه الحرب الفكرية من منطلق ان الشباب لابد ان يكون مفكراً وهم دخلوا الى الشباب بطرق مختلفة بحجة التفكير أو التنوير او التطور والى غير ذلك من الامور السطحية هذه الامور السطحية اثرت على الشباب كثير جدا مما ادى الى انزلاقات والى شطحات فكرية اخذوا يبعدون الشباب عن الدين والعقيدة والمبدأ اخذوا يركزون على المسائل الخلافية اخذوا يركزون الشبهات العقائدية وبئها مما ادى الى ان يكون الشباب في عرضة الهلكة لأنه لم ينهلوا من منهل العلم الصحيح ولم يذهبوا الى منابع العلم الصحيحة ولم يذهبوا الى المراجع المتمثلة باهل العلم والحوزات



إن الحديث حول الجهاد في الإسلام، من الأبحاث الإسلامية العميقة والحيمية، والتي لاقت اهتماماً واسعاً عند مختلف الجهات الإسلامية وغير الإسلامية المهمة بقضايا الإسلام والعالم الإسلامي.

ومثار حديثنا اليوم حول الجهاد هو وقوع معركة مصيرية في فلسطين عنوانها غزة التي انطلق منها (طوفان الأقصى)، والتي خاضت وتخوض من خلالها حماس والجهاد الإسلامي وبقية الشباب في عرضة الهلكة فعلاً جهادياً استشهادياً جاداً، يساندهم

وعلى المسلمين وعلى الأسس الاجتماعية السليمة.

■ كيف يمكن أن تنهض الأمة من جديد؟

هذه الأمة لا تقدر على النهوض الآ بقيادة صالحة ان تلتف حول قيادة مرشدة صالحة هذه القيادة المرشدة والصالحة هي التي تغذي المجتمع بالفكر والمبادئ والعقيدة من أجل بث الروح فيه من جديد والحمد لله نحن نستشعر هذه القيادة الصالحة بوجود الامام الخامنئي دام ظله العالي كما ان الأمة استفادت من وجود وبركات الامام الخميني عليه وآثرته المباركة حيث نرى الان العالم الاسلامي كله يستظل بظل هذه الحكومة الاسلامية والثورة الاسلامية التي انطلقت بيد الامام الخميني عليه لذلك الان نجد في الكثير من الدول الافريقية والاوربية وغيرها من الدول اغلب الذي يدخل الى الاسلام فانه يتنور بنور فكر الامام الخميني عليه وبفكر القائد الخامنئي دام ظله الشريف، نعم هذا المجتمع لابد ان يلتف حول القيادة الصالحة من أجل ان يكون مجتمعاً صالحاً مؤمناً رصيناً يواجه الأفكار المنحرفة والان

نجد حسب ما سمعنا قبل كم يوم ان الرئيس الروسي بوتين يقول انا اتابع خطابات الامام السيد الخامنئي دام ظله الشريف اول بأول حتى التمس منه العلم والفهم والتمس منه ايضا بانه رجل عصري ورجل يفكر بكل دقة وبكل جدية وبفهم الامور وواقع الامور لأنه ينظر ببصيرة تامة فهذه القيادة الصالحة هي القادرة على النهوض بالمجتمع.

■ كيف تأخذ بأسباب التقدم والازدهار

عندما نرفض الجهل اولاً، وثانياً نرفض التبعية للغرب والأستعمار، عندما نعتمد على انفسنا نعتمد على علمنا وعلمائنا، نعتمد على القرآن الكريم، نعتمد على روايات اهل البيت عليهم؟، نعتمد على قيادتنا الصالحة المرشدة الناطرة بعين الله فان مجتمعنا سوف يتقدم اكثر فاكثُر، وخير دليل ما يجري الان في الجمهورية الاسلامية الايرانية فأنها رغم الحصار عليها منذ اكثر 44 عاماً حاصرهـم العالم كله فلم يبق لهم الا الأمل بالله والأعتماد على قيادتهم والأعتماد على ايمانهم وعقيدتهم فادى بهم الى التطور اكثر فاكثُر، تقدم الشعب الايراني اكثر فاكثُر لماذا لأنه اعتمد على ثورته المباركة اُورثه المتصلة بالسماء ورفضه للجهل. حقيقة الشعب الايراني شعب مفكر شعب مبدع، شعب علماء، شعب متطور شعب مبدع، وثانياً رفضه للتبعية الغربية لم يتصل بالغرب لم يتصل بالمستعمرين قطع علاقته كاملا بالأمريكان والبريطانيين فادى به الى التطور عكس الدول التي جعلت مصيرها مرتبطاً بالغرب وبالمحتلين وغيرهم فأدت بهم ان ينزلوهم الى الحضيض من الجهل الى الدرك الاسفل ، اما الشعب الايراني لأنه تمسك بالمبدأ الصحيح تمسك بقيادته تقدم اكثر فاكثُر انا شاهد على التطور والتقدم الذي يحصل في ايران، المجتمع عندما يرفض التبعية الغربية وتمسك بمبدئه وعقيدته وهذا المصادق الحقيقي نراه في الشعب الايراني لذلك نحن في العراق أو في البلدان الاخرى، عندما نזור ايران نقول ما شاء الله تعالى منذ الحصار منذ 44 عاماً لكن نجد بان الجمهورية الاسلامية الايرانية في حالة تطور وفي حالة ازدهار ولم يمنعها ذلك من التراجع.

المصدر: الوفاق

• السنة الثانية

• ال ٥٩

• الإثنين ٣٠ شعبان ١٤٤٥ هـ

• ٤ صفحات

• مركز إدارة الحوزات العلمية

• المشرف: رضا رستمى

• مدير التحرير: على رضا مكتب دار بمساعدة الهيئة التحريرية

• هاتف: ٥٣٨٠٠٠٥٣٨ ٢٥ ٩٨+ • فاكس: ٣٣٩٠٠١٥٣٣ ٢٥ ٩٨+

• ص. ب: ٣٧٨٥/٤٣٨١

• العنوان: قم، شارع جمهوري، زقاق ٢، رقم ١٥

• الموقع: www.ofoghhawzah.ir

• البريد الالكتروني: info@ofoghhawzah.ir

• تصميم:مرتضى جدى أهنگري ء مسئول الطبع: مصطفى اويسى

• طباعة: صميم ٣٣٣٧٧٥ ٢١ ٩٨+

شعر وقصيدة



■معروف عبد المجيد

قصيدة رائعة في

استقبال شهر رمضان

رَمَضَانَ أَقْبَلَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ!

فَاسْتَقْبَلُوهُ بَعْدَ طُولِ غِيَابِ

عَامٌ مَضَى مِنْ غَمْرِنَا فِي غُفْلَةٍ

فَتَنَبَّهُوا! فَالْغَمُرُ ظُلٌّ سَحَابِ

وَ تَهَيَّؤُوا لِتَصَبُّرٍ وَ مَشَقَّةٍ

فَأَجُوزْ مَنْ صَبَّرُوا بِغَيْرِ حِسَابِ

أَلَّهُ يَجْزِي الصَّائِمِينَ لِذَنبِهِمْ

مِنْ أَجْلِهِ سَخِرُوا بِكُلِّ صِعَابِ

لَا يَدْخُلُ (الرِّيَّانَ) إِلَّا صَائِمٌ

أَكْرِمَ بِبَابِ الصَّوْمِ فِي الْأَبْوَابِ

وَوَقَاهُمْ الْمَوْلَى بِحَرِّ نَهَارِهِمْ

رِيحَ السُّمُومِ وَشَرَّ كُلِّ عَذَابِ

وَسُقُوا رَحِيقَ السُّنَّاسِبِيلِ مَزَاجُهُ

مِنْ رَنْجَبِيلِ فَاقٍ كُلِّ شَرَابِ

مَا صَامَ مَنْ لَمْ يَرَعْ حَقَّ مُجَاوِرِ

وَ أُخُوَّةٍ وَ قَرَابَةِ وَ صَحَابِ

مَا صَامَ مَنْ أَكَلَ اللَّحُومَ بِغِيَّةٍ

أَوْ قَالَ شَرًّا أَوْ سَعَى لِخَرَابِ

مَا صَامَ مَنْ أَدَّى شَهَادَةَ كَاذِبٍ

وَ أَخْلَعَ بِالْأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

أَلْصَوْمُ مَذْرَسَةُ التَّعَفُّفِ وَالتَّقْوَى

وَتَقَارُبِ الْبُعْدَاءِ وَالْأَعْرَابِ

أَلْصَوْمُ رَابِطَةُ الْإِخَاءِ قَوِيَّةٌ

وَ حِبَالُ وَدِّ الْأَهْلِ وَ الْأَصْحَابِ

الصَّوْمُ دَرْسٌ فِي التَّسَاوِي خَائِلٌ

بِالْجُودِ وَالْإِنْتَارِ وَ التَّزَّخُّبِ

شَهْرُ الْعَزِيمَةِ وَالتَّصَبُّرِ وَالْإِبَاءِ

وَ صَفَاءِ زَوْجٍ وَ اخْتِمَالِ صِعَابِ

كَمْ مِنْ صِيَامٍ مَا جَنَى أَصْحَابُهُ

غَيَّرَ الظَّمْأَ وَالْجُوعَ وَالْأَتْعَابِ



نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444

@gmail.com

البعد الثالث: هو الواقع المُعاش في زماننا الحاضر، فقد خبرت الأمة من خلال صراعها المرير مع الغاصب الصهيوني لفلسطين أن كل السبل السياسية والاقتصادية والقانونية المجردة من عامل المقاومة العسكرية والأمنية لم تُجدِ نفعًا، ولن تجدي نفعًا. وقد ضرب بها العدو وحصنه الدولي المتمثّل بالولايات المتحدة الأمريكية عرض الحائط، وقد أثبتت التجارب المريرة أن اللغة الوحيدة في مواجهة هذا العدو وانتزاع الحقوق منه هي المقاومة وفعل المقاومة. وأن أي طريق آخر سياسيًا أو غير ذلك ليحقق الأهداف لا بدّ له من أن يقترن بفعل المقاومة.

عليه، فإن نيل غزة لحقها في الوجود بشعبها الحر الكريم، وبعيشها العزيز لا يمكن أن تنال مطامحها إلا بمقاومة الاحتلال. وهي اليوم تدرّعت بالجهاد لتنفّض عنها ثقل الآلام والمذلة، ولترفع لواء الحمد لله، برفعها لواء القتال مع أعداء الله والإنسانية، وستصل بهذا إلى مرادها حتمًا.

المصدر: المعارف الحكيمة

غزة والجهاد

..الشيخ شفيق جرادي

البعد الثاني: إنه واحدٌ من السياسات الفاعلة لحفظ الحق سواءً على مستوى الجماعة، أو على مستوى الدولة، فلا يمكن لجماعة في الأرض أن تحفظ احترامها وتنال حقوقها، كما لا يمكن لدولة في الأرض أن تنال استقلالها وأن تساهم في السياسات الدولية الحافظة للأمن العالمي ما لم تكن مدرّعة بالقوة وقدرة المواجهة والدفاع عن النفس.

من هنا، فإن الأمة الإسلامية مهما كانت تشكيلاتنا لا بدّ لها من أن تمتلك القدرة على الجهاد حفظًا للذات ونشرًا للقيم والمبادئ.

ومن ذلك قوى المقاومة في فلسطين والمنطقة، والعدو أو الصديق الذي لا يعي هذه الحقيقة الموضوعية، هو جاهل بطبيعة وهوية هذه الأمة وقواها.